[101] (1) أخرج الثعلبي: عن السدي قال: لما قتل الحسين بن علي (سلام ا عليهما) بكت عليه السماء وبكاؤها حمرتها. وحكى ابن سيرين: إن الحمرة لم تر قبل قتله. وعن سليم القاضي قال: مطرتنا السماء دما أيام قتله. (2) وعن إبراهيم النخعي قال: خرج علي (كرم ا وجهه) فجلس في المسجد واجتمع أصحابه، فجاء الحسين (ض) فوضع يده على رأسه فقال: يا بني إن ا ذمم أقواما في كتابه فتلا هذه الآية وقال: يا بني لتقتلن من بعدي ثم تبكيك السماء والارض وما بكت السماء والارض إلا على يحيى بن زكريا وعلى الحسين ابني. (3) وعن كثير بن شهاب الحارثي قال: بينا نحن جلوس عند علي في الرحبة إذ طلع الحسين (ع) قال: إن ا ذكر قوما بقوله: (فما بكت عليهم السماء والارض " والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، ليقتلن هذا ولتبكين عليه السماء والارض. (4) وعن الصادق (ع) قال: لم تبك السماء والارض أحدا منذ قتل يحيى بن زكريا حتى قتل الحسين فبكت عليه. وعن الصادق (ع) قال: قاتل الحسين وقاتل يحيى (عل) كانا ولد زنا، وقد احمرت السماء حين قتل الحسين ويحيى (عل) وحمرتها بكاؤها.

_____

(1) جواهر العقدين 2 / 328. (2) تفسير القمي 2 / 291. (3) المصدر السابق. (4) مخطوط. (5) مخطوط. (*)

_____